[140] فقال: أخرجوه أخرجوه، قد كنت أحدث أنه من أصحاب أبي الخطاب. قلت له: فما الذي تقوله أنت ؟. قال: أنا أستبعد ذلك، وانه (1) روته الامامية.. إلى آخر ما قال. 30 - ج (2): رسالة أمير المؤمنين عليه السلام (3) إلى أبي بكر، لما بلغه عنه كلام بعد منع الزهراء عليها السلام فدك: شقوا متلاطمات أمواج الفتن بحيازتم سفن النجاة، وحطوا تيجان أهل الفخر بجميع (4) أهل الغدر، واستضيؤوا (5) بنور الانوار، واقتسموا مواريث الطاهرات الابرار، واحتقبوا ثقل الاوزار، بغصبهم نحلة النبي المختار. فكأني بكم تترددون في العمى كما يتردد البعير في الطاحونة، أما وا لو أذن لي بما ليس لكم به علم لحصدت رؤوسكم عن أجسادكم كحب الحصيد بقواضب من حديد، ولقلعت من جماجم شجعانكم ما أقرح به آماقكم، وأوحش به محالكم. فإني منذ عرفتموني (6) مردي العساكر، ومفني الجحافل، ومبيد خضرائكم، ومخمد ضوضائكم (7)، وجزار (8) الدوارين إذ أنتم في بيوتكم معتكفون، وإني لصاحبكم بالامس، لعمر أبي (9) لن تحبوا أن تكون (10) فينا الخلافة والنبوة وأنتم

_____ (1) في المصدر: وان. (2) الاحتجاج 1 / 95 - 97 [طبعة النجف: 1 / 127 - 130]. (3) في المصدر: لامير المؤمنين عليه السلام. (4) خ. ل: بجمع. (5) في نسخة: واستضاؤوا، وكذا في المصدر. (6) في المصدر: مذ عرفت. (7) خ. ل: ضوضاتكم وفي الاحتجاج: طبعة النجف: ومخمل. (8) في المصد ر: وجرار. (9) في المصدر: أبي وأمي. (10) في الاحتجاج: ان يكون. _____